من مائتين وعشرين وجملة ذلك من
الاجزا البسيطة فالمائتان والاربعة والثمانون
ليس لها الا نصف وربع وجزا من احدي و
سبعين وجزا من مائة واثنين واربعين
وجزا من مائتين واربعة وثمانين فقد
ظهر بهذا المثال تحاب العددين من قولك
فرد كسر قال الشارح وقد كنت تجلت بهذه
الفايدة ان اوعطا هذا الكتاب ثم رايت
اثباتها فيه قال وقد وصف الله تعالى نفسه
بالحب فقال يحبهم ويحبونه واما العشق فلم
يرد في لسان الشرع قال الفضيل بن عياض
لو رزقني الله دعوة مجابة لدعوت الله بهان
يغفر للعشاق لان حركاتهم اضطرارية لا
اختيارية وما احسن قول القايل ∴ ∴ ∴
وكم مثلها في الناس من حسن ولكن ∴ ∴
∴ ∴ عليك لشقوتي وقع اختياري
يقال ان بعض الرجال العرب قال لرجل من
عذرة ما لاحدكم يموت عشقا في هوى امراة
الفها انما ذلك ضعف نفس ورقة وخور تجدونه
فيكم يا بني عذرة فقال اما والله لو رايتم الحواجب
الزج فوق النواظر الدعج تحتها المباسم الفلج
لاتخذتموها اللات والعزا رجعنا الي قول
الطغرايي لا امراك بها الحركة عند السكون
وينحرون في بيوت كرايم الخيل والابل هي الا
صايل الاعراب يقتلن فعل مضارع
والنون

والنون نون الاناث ومن شان الفعل المضارع
اذا اتصلت به هذه النون يبني علي السكون او
نون التوكيد يبني علي الفتح انضا مفعول يقتلن
والفاعل ضمير فيه مستتر يرجع الي نسا الحي و
حب مضاف اليه لا امراك لا هذه التي لنفي
الجنس وحراك اسمها وينحرون الواو عطفت
جملة فعلية علي مثلها كرام مفعول ينحرون
الخيل والابل مضاف اليه اضافة معنوية والواو
في الابل عطف الاسم علي الاسم وكانه قال ينحرون
كرام الخيل وكرايم الابل وانث الضمير في
يقتلن وذكره في ينحرون لانه في الاول ضمير نسا
الحي وفي الثاني ضمير الرجال كما قال في منهن
ومنهم الاول المعنى ان هذا الحي يقتلن
العشاق الذين استهم الهوى ويخلهم ما لهم حركة
البتة ورجاله ينحرون للاضياف كرام الخيل وكرام
الابل فمعناه معنى البيت الاول الذي تقدم وهو
بليغ لانه جمع في البيت الواحد مدح الرجال ومدح
النسا علي ما تقدم اولا وقدم الخيل لانها اشرف
من الابل وقد وصف اهل هذا الحي بما هو اعلى
صفات المدح لان المحسن كلما كان بارع كلمات
زاد المحب هلاكا والكريم غايته ان ينحر للضيوف
الخيل والابل بخلاف ما ينحر فيه دون ذلك من الضان
والمعز واما الضيف فعند النبي صلى الله عليه وسلم
حقه فقال ليلة الضيف حق واجب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1